



الجامعة العبرية في اورشليم-القدس

السرقه الأدب ية: أن يقوم شخصٌ بأخذ وطبع عمل أديب آخر (أو قسم من هذا العمل) وينسبه إلى نفسه (قاموس إفين شوشان).

من جملة ما ستتع ل مونه خلال دراستكم الأكاديم ية استعمال المواد النظر ية والطريقة اللائقة لاقتباس هذه المواد د في المه م ات الكتاب ية التي ستلقى على عاتقكم. نظرًا إلى أهمية الموضوع، رأينا أنه من الضروري ي الآن، وقبل أن تقفوا على هذه المواضيع في الدورات التي ستتع ل مونها، أن نستبق الأمور لكي نتح دث بشكل خاص عن المسائل المتعلقة بالسرقه الأدب ية، التي ت س م ي باللغة الأجنب ية بلاجيارزم (plagiarism)، وهي استعمال غير سليم للملك ية الفكر ية، وكذلك لكي نوضح السياسة التي تتبعها كلية الآداب في مثل هذه الأعمال.

إننا جميعًا على النطاق اليوم ي وفي حياتنا الأكاديم ية نستعمل أفكار الآخرين وكلماتهم. كثيرًا ما تكون هذه الأفكار والكلمات معروفة للجميع، وهي على أي حال تنتمي إلى النطاق الجماهير ي العام ولا حاجة إلى تقديم شرح ي بيّن المصدر التي أخذنا منه هذه الكلمات والأفكار. ولكن في بعض الأحيان تكون الأفكار والكلمات ملك ية فكر ية للأشخاص الذين كانوا ال سب اقين إلى التفكير فيها أو قولها. في هذه الحالة، يجب أن ن ق ر بحقوق النشر للمؤل فين وللمؤل فات الذين نستعمل كلامهم أو أفكارهم في كتابتنا. إن أمثال هذه الأفكار والكلمات تكون في الغالب ثمرة مجهود فكر ي كبير وتساهم في العلم مساهمة إبداع ية، وإذا استعملناها دون الإشارة إلى مصدرها، فإن ذلك مساسٌ فعلياً بالملكية الفكر ية لمؤل فيها، وي عتبر مثل هذا العمل سرقة أدب ية بالاستناد إلى التعريف القاموس ي الذي ذكرناه أنفأ.

سنق د م بعض الأمثلة لتوضيح هذه المبادئ. من المعروف أن نجيب محفوظ كان الأديب المصر ي الذي فاز بجائزة نوبل. لا حاجة إلى ذكر معلومات كهذه في الملاحظة الهامش ية. ولكن، إذا اعتمدت الوظيفة على شرح لن ص من نصوص نجيب محفوظ، فمن الواجب علينا أن ننسب الفضل والأحقية إلى مصدر هذا الشرح. يجب أن نذكروا مصدر شرحكم وفهمكم سواء كان هذا المصدر شيئاً قرأتموه أو سمعتموه في محاضرة، أو سمعتموه من زميل أو زميلة في الدراسة. لا حاجة إلى أن نذكر أن الحدود بين أفكار الآخرين وأفكاركم تكون في بعض الأحيان غير دقيقة وواضحة، لا سي ما حينما نتط ور أفكاركم بسبب ارتباطها بأفكار الآخرين. ولكن بالنظر إلى هذا الأمر بالتحديد، ي مل ي عليكم الواجب الأخلاق ي أن توثقوا الأشياء التي استعرتموها من الآخرين والأشياء التي تعتمد في كتابتكم على تفكيركم الإبداع ي. يجب أن تعب روا عن ذلك بكلمات واضحة ج دأ حت ي يكون بيئاً لق راء وظائفكم ما الذي لكم وما الذي للآخرين.

سننتظ رق ههنا إلى موضوع مختلف كل ي أ، وهو تنزيل مؤلفات من الإنترنت، سواء كان هذا التنزيل كاملاً أو جزئي أ، وكذلك تقديم وظيفة تمت ل بكاملها أو بقسم منها أفكار شخص آخر (سواء كان هذا الشخص موافقاً أو غير موافق). لا ت عت بر هذه الحالات من السرقات الأدب ية، ولكنها احتيال م ح ض. إن الأعمال التي تكون من هذا النوع تستحق الشجب والاستنكار كما في حالة النقل في الامتحان، ولا يمكن قبولها بأ ي شكل من الأشكال .

العقوبات على السرقه الأدب ية أو النقل شديدة ج دأ. كل من يستعمل مواد الآخرين، سواء من كتاب أو من مقال، سواء من الإنترنت أو من زميل على مقاعد الدراسة، سيحصل على علامة صفر في المهمة. من المحتمل أيضاً أن يرسب في نفس الدورة. ست و ثق هذه الأعمال في المل ف الشخص ي في سكرتارية القسم، وستكون للقسم الصلاح ية في تقديم شكوى إلى لجنة الانضباط التي تستطيع فصل الطالب من الدراسة في الجامعة ج راء هذه الأعمال. من المه م أن نذكر أن الذين يتعاونون في عملية النقل ويعطون كتاباتهم من أجل النقل سي عاقبون أيضاً بنفس الشدة.



إننا نريد أن نؤكد أنه إذا كان لديكم شك في كيفية تبلور الفكرة التي تطرحونها، وهل ينبغي أن تدّك روا مصدر ما كتبتموه، وكيف يجب أن تدّكروه، فمن المستحسن أن تستشيروا أساتذتكم! من وظيفتهم أن يقدّموا المشورة في هذه الأمور.